

الأشعار في ديوان وحي الأربعين لعباس محمود العقاد

(دراسة تحليلية عروضية وقافية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب و العلوم الثقافية

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية و أدبها

وضعه:

فهم سيف الدين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA  
رقم الطالب: ١٥١١٠٠٣٠

قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب و العلوم الثقافية

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوكجاكرتا

٢٠٢٠

## PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Fahmi Syaefudin

NIM : 15110030

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Menyatakan bahwa naskah skripsi ini secara keseluruhan adalah hasil penelitian/karya saya sendiri, kecuali pada bagian-bagian yang dirujuk sumbernya.

Yogyakarta,

Penulis,

Fahmi Syaefudin

NIM. 15110030

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## SURAT PERSETUJUAN SKRIPSI

Hal :

Lampiran :

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Di Yogyakarta

*Assalamualaikum wr. wb.*

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Fahmi Syaefudin

NIM : 15110030

Judul : الأشعار في ديوان وحي الأربعين لعباس محمود العقاد

(دراسة تحليلية عروضية وقافية)

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab.

Dengan ini kami mengharap skripsi saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqasyahkan. Atas perhatiannya kami ucapkan terimakasih.

*Wassalamualaikum wr. wb.*

Yogyakarta, 5 Mei 2020

Pembimbing

Umi Nurun Ni'mah, S.S., M.Hum.

NIP : 19690526 199303 1 002

## الشعار

"خير الناس أنفعهم للناس"

أهدي هذا البحث إلى:

- الوالدين اللذين قد أوصلا أولادهما إلى العالم الأفضل
- الأم في يوكياكرتا أمي سوياتي
- أختي الكبيرة وأسرتها و أخي الصغير علي شهاب إسماعيل
- جميع أصدقائي في جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا
- جميع أصدقائي في راجانا سونن كاليجاكا و بي اكيع سيراع بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلمته وقد خلق السموات والأرض وما فيهن وأطلع الشمس من الشرق ويغربها من الغرب وخلق الكاتب من القارئ والإيجابي مع السلبي والموافقة مع المعارضة وما أكمل دين الإسلام إلى يوم الدين. ثم نصلي ونسلم على النبي المبعوث بالكتاب والحكمة خاتم النبيين أرسله الله شاهداً ومبشراً ومنذراً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على آله وأصحابه الطاهرين الطيبين صلاة وسلاماً إلى يوم الدين.

أما بعد، فإني لم أقم وحدتي بإتمام هذا البحث المقدم إلى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا، وإنما هناك مساعدون كثيرون يساعدونني على إتمامه. فينبغي لي بمناسبة كتابة هذا البحث أن أقدم خالص شكري الجزيل وتقديري الكبير للسادة المدرسين المدرسات والإخوان الأخوات الذين لهم سهم كبير وفضل عظيم في سبيل إنجاز هذا البحث.

وأخص بالذكر هنا:

١. السيد الأستاذ الدكتور أحمد فاتح الماجستير، كعميد كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا وجميع أساتيذي وأستاذاتي الكرام الذين يقدمون المساعدة وخاصة في عملية التعليم.
٢. السيد الأستاذ مصطفى الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكجاكرتا الذي قد وافق على موضوع هذا البحث.

٣. الأستاذة الفاضلة أمي نور النعمة الماجستير، المشرفة لهذا البحث التي لم تسأم للدفع إلى الإرشادات والتنبيهات لكي يكون هذا البحث بحثا علميا.
٤. والدي راح الدين و درتي، حفظهما الله اللذين شجعاني بالدعاء والنفقة مدة دراستي في هذه الكلية مع لزوم الصبر والثبات.
٥. إخواني وأخواتي في جامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية يوكجاكرتا الذين شجعوني لتكميل هذا البحث.
٦. وعلى جميع النواحي التي تشتركن لمساعدة إكمال هذا البحث.

وعسى الله أن يجزيكم أفضل الجزاء ويحسنكم أحسن الحسن ويجعل هذا البحث عملا نافعا وصالحا ومفيدا. آمين يا مجيب السائلين.

يوكجاكرتا، م  
الباحث

فهم سيف الدين

## ABSTRAK

Abbas Mahmud Al-Aqqad adalah salah satu penyair modern dan merupakan salah satu anggota *madrakah diwan* atau gerakan pembaharuan. Pembaruan yang dilakukan oleh Aqqad bukan pada struktur dan bentuk puisinya, namun dalam tema dan isinya. Pembaharuan dalam isi tanpa merubah bentuk ini menjadi hal yang menarik. Penelitian dengan judul “Syair pada *diwan wahyu al arbain* karya abbas Mahmud Al-Aqqad (analisis *arudliyyah* dan *qafawiyah*)”, memiliki rumusan masalah *bahr* dan *qafiyah* apa saja yang digunakan dalam *diwan* ini dengan mencari adanya *zihaf*, *illat* pada syairnya, dan *aib* pada *qafiyah*nya. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui kualitas syair Aqqad berdasarkan dengan kesesuaian syair dengan kaidah *Arudl* dan *qafiyah*. Penelitian ini menggunakan metode *library research* atau penelitian kepustakaan. Adapun sumber data yang digunakan adalah data primer yaitu buku *diwan wahyu al-arbain* dan sekunder yang meliputi buku, jurnal, makalah, atau sumber lain yang sesuai dengan kebutuhan penelitian.

Berdasarkan analisis yang dilakukan, diperoleh kesimpulan bahwa syair syair Aqqad dalam *diwan wahyu al-arbain* merupakan syair yang baik. semua syairnya sesuai dengan kaidah *arudl* dan *qafiah*. Ada 14 *bahr* yang digunakan Al-aqqad di dalam *diwan* ini, yaitu; *bahr thawil*, *Bahr madiid*, *Bahr Bashit*, *Bahr waafir*, *bahr kaamil*, *bahr hazaj*, *bahr rajaz*, *bahr ar-ramal*, *bahr as-sari'*, *bahr munsarih*, *bahr khafiif*, *bahr muta qarib*, *bahr mujtas*, dan *bahr al-mutadaarik* dengan *zihafaat* dan *illalnya*. Sedangkan pada analisis *qafiyah* yang meliputi *huruf*, *harakat*, dan *aib qafiyah*, terdapat sedikit sekali *aib* pada *qafiyah*. Hal ini menunjukkan bahwa secara keseluruhan syair Aqqad memiliki kualitas yang baik.

Kata Kunci : Al-Aqqad, *Wahyu Al-Arbain*, *Bahr*, *Qafiyah*

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## تجريد

عباس محمود العقاد هو أحد الشعراء العصري وهو أحد من أعضاء مدرسة الديوان أو حركة التجديد. كان تجديد العقاد في ناحية محتوى القصيدة فقط وليس في شكلها. حيث أنه في الواقع لا يزال العقاد يستخدم النظام القديم، التي طبقها بحماس جديد. تجديد المحتوى ودون في شكل كن مهتمًا. البحث بالموضوع " الأشعار في ديوان وحي الأربعين لعباس محمود العقاد (دراسة تحليلية عروضية وقافية)" له تجديد البحث ما هي البحور والقافية التي يستخدمها عباس محمود العقاد في ديوانه " وحي الأربعين" والتغيرات اللاحقة في أوزانها من الزحافات والعلل والقوافي من الحروف، والحركات وعيوبها. وأغرض هذا البحث هي لمعرفة جودة شعر العقاد على أساس توافق الشعر مع قواعد العروض والقافية. نوع هذا البحث بحث مكتبي (*library research*) لجمع البيانات و المعلومات بمساعدة المصادر المتعددة في غرفة المكتبي أما كان بالكتيبة إما من الكتب أو المقالات العلمية أو البحث أو الأطروحة أو مواد أخرى مناسبة من هذا البحث.

بناء على هذا التحليل، والخلاصة أن شعر العقاد في ديوان وحي الأربعين هو قصيدة جيدة. كل من أشعاره موافق بالقواعد العروض والقوافي. واستخدام العقاد أربعة عشر بحور في ديوانه وحي الأربعين وهي بحر الطويل و بحر المديد و بحر البسيط و بحر الوافر و بحر الكامل و بحر الهزج و بحر الرجز و بحر الرمل و بحر السريع و بحر المنسرح و بحر الخفيف و بحر المتقارب و بحر المجتث و بحر المتدارك. ومنها تحليل عن الزحاف والعلة فيها. وتحليل القافية تتكون من الحروف والروي والوصل والخروج والردف والدخيل. أما حركاتها هي الرش والأشباع والحدو والتوجيه والنفاد والمجرى. والعيوب القافية في هذا الديوان هو الإكفاء والإجازة فقط. وهذا يدل أن شعر العقد في ديوان وحي الأربعين في جودة جيدة.

كلمات البحث : العقاد، وحي الأربعين، العروض، القافية.



## محتويات البحث

أ	.....	صفحة الغلاف
ب	.....	إثبات الأصالة
ج	.....	صفحة موافقة المشرف
هـ	.....	الشعار والإهداء
و	.....	كلمة شكر وتقدير
ح	.....	تجريد
ي	.....	محتويات البحث
١	.....	الباب الأول: مقدمة
١	.....	أ. خلفية البحث
٤	.....	ب. تحديد البحث
٤	.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٤	.....	د. التحقيق المكتبي
٦	.....	هـ. الإطار النظري
٢٧	.....	و. منهج البحث
٢٩	.....	ز. نظام البحث
٣١	.....	الباب الثاني: السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد وأعماله الأدبية
٣١	.....	أ. السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد
٣٧	.....	ب. ديوان وحي الأربعين
٤١	.....	الباب الثالث: تحليل الشعر وحي الأربعين
٤١	.....	أ. التحليل العروضي

٦٠	..... ب. التحليل القوافي
٧٨	..... الباب الرابع: الخاتمة
٧٨	..... أ. الخلاصة
٨٠	..... ثبت المراجع
ن	..... الملاحق



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الشعر هو العمل الأدبي الذي يكشف شعور المؤلف وخياله بجمال اللغة. عرّف كثير من الناس التعريف بمعنى الشعر. فمنهم أحمد حسان الزيات ذهب إلى أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأضحيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة.<sup>١</sup> يعتبر العرب بأنه دورة الجمال في العمل الأدبية، لأن الشعر نوع ينشأ من لطف الشعور وجمال الخيال. لذلك لا عجب أن فضل العرب الشعر على العمل الادبية الاخرى.<sup>٢</sup> إن اتفاق الأدباء لتخصص الشعر كتعبير عن البلاغة التي بها الوزن و القافية التي تعبير عن خيال الشاعر العميق.

إذا تم القصائد العربية من حيث شكلها، تنقسم إلى ثلاثة أنواع؛ الأول الشعر الملتزم (قصيدة تقليدية) هي قصيدة ملزمة بقواعد الأوزان و القافية. القصيدة الثانية المرسل (الملحق) هي الشعر الذي لا يرتبط إلا بوحدات من الإيقاع أو التفعيلة، ولكن ليست ملزمة بوزن، وقافية. والثالث هو الشعر الحر وهو الشعر الذي لا يلتزم على الإطلاق بقواعد الوزن والقافية.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> احمد حسان الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٨٥)، ص. ٢٨.

<sup>٢</sup> Wildana Wargadinata dan Layli Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 87.

<sup>٣</sup> كامل محمد عويده، عباس محمود العقاد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٥.

عباس محمود العقاد هو أحد الشعراء العصري وهو أحد من أعضاء مدرسة الديوان أو حركة التجديد. ولد العقاد بمدينة أسوان يوم الجمعة ٢٨ يونيو ١٨٨٩ م.<sup>٤</sup> كانت الأعمال التي تركها كثيرة جدًا ، من خلال أعماله وتأثيره على المصريين، حصل على لقب إملاق العرب أو كاتب عربي عظيم.<sup>٥</sup> العقاد أحد شعراء الحداثيين، لكن أعماله ترتبط بنمط كتابة الشعر القديم. السمة المميزة لشعر العقاد هي إعطاء الأولوية للمشاعر والأفكار. بالرغم من أن شعره لا يزال يتبع شكل القديم من الشعر (شعر الملتزم)، إلا أن محتوى شعره قد تغير ولا يتطرق إلى موضوعات الشعر القديم مثل الهجاء والمدح. ووفقاً له، فإن الشعر الذي يولي اهتماماً فقط لشكله، لن يتم ترجيحه، والشعر لا يكفي بقصائد قصصي (قصائد تحتوي على قصص) فقط.<sup>٦</sup> كان تجديد العقاد في ناحية محتوى القصيدة فقط وليس في شكلها. حيث أنه في الواقع لا يزال العقاد يستخدم النظام القديم، التي طبقها بحماس جديد. أحياناً، قد يكون العقاد قوي في الدفاع عن قيمة الموسيقى الشعرية حتى يكون هذا الدفاع يوسع إلى عناصر اللغوية.<sup>٧</sup> يعد وحي الأربعين أحد من الدواوين من أعماله الأدبية. يتكون هذا الديوان من ثمانية فصول مع ٩١٣ بيتاً من الشعر. وغرضها كانت تختلف من الأعمال السابقة التي لها عديد من الموضوعات السياسية والدينية. بينما في هذا الديوان ترتبط الأبيات التي رفعها العقاد بالحياة الاجتماعية. يوجد أيضاً محتوى فكاهة في نهاية هذا الديوان ، مثل البيتين التاليين:

<sup>٤</sup> كامل محمد محمد عويذة، عباس محمود العقاد، ص. ٥.

<sup>٥</sup> كامل محمد محمد عويذة، عباس محمود العقاد، ص. ١١٥.

<sup>٦</sup> Bahrudin Ahmad, *Sastrawan Arab Modern*, (Jakarta: Guepedia Publisier, 2011), hal.

## معنى طازج

تَنْشَقُّ مَنْ فِيكَ عَطْرِ الثَّمَا # ر، أَوْ نَكْهَهُ الْعِنَبِ النَّاصِجِ  
فَلَوْ قُلْتُ "أَطْعَمْتَنِي" قُبْلَةً # لِأَنْبَأْتُ عَنْ صَدْقِي "الطَّازِجِ"<sup>٨</sup>

في هذا الديوان، ما زال العقاد يستخدم قواعد كتابة الشعر القديم. لكل عنوان من القصيدة لديها نمط الكتابة التي تختلف عن العناوين الأخرى. لا يزال العقاد يستخدم أسلوب وزن الشعر (البحر) كعنصر في شكل شعره. أكد العقاد نفسه أن هذا الديوان يحتوي على الشعر العصري. على الرغم من أن من ناحية الشكل كانت أشعاره ملتزمة بالقواعد القديمة، فقد تطورت محتويات القصيدة وتماشى ظروف العصر. ومن ذلك أراد الباحث لأن يدل الإتساق العقاد على الاستخدام القواعد القديمة.

بالإضافة إلى الاستمرار في استخدام الوزن في كل بيته، تستخدم أيضاً أبيات العقاد القافية في نهاية كل أبياته. فالقافية هي الكلمة الأخيرة في البيت التي يتم حسابها من الحرف الأخير في الآية إلى الحروف المتحركة قبل الحروف الكبيرة بين الحروف الساكنة.<sup>٩</sup> إن استخدام القافية في شعر العقاد يجعل القصيدة لها نفس النهاية ويجعل نفس إيقاع القراءة في كل أبياتها. بالنظر إلى جوانب الخارجية للشعر، أي الشكل والترتيب الموجود في ديوان وحي الأربعين، سيقوم الباحث بتحليل الشكل المادي على أشعار العقاد في ديوان وحي الأربعين تحليلاً عرضياً وقافوياً.

<sup>٨</sup> عباس محمود العقاد، وحي الأربعين، (بيروت: هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢)، ص. ٧٧.

<sup>٩</sup> محمد الدمنهوري، المختصر الشافي على متن الكافي، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي، ١٩٣٦)، ص. ١٠.

## ب. تحديد البحث

- بناء على خلفية البحث المذكورة، يقوم الباحث بتحديد البحث كما يلي :
١. ما هي البحور التي يستخدمها عباس محمود العقاد في ديوانه "وحي الأربعين" والتغيرات اللاحقة في أوزانها من الزحافات والعلل؟
  ٢. ما هي القوافي التي يستخدمها عباس محمود العقاد في ديوانه "وحي الأربعين" من الحروف، والحركات وعيوبها؟

## ج. أغراض البحث وفوائده

- بناء على خلفية البحث و تحديده المذكورة، فأغراض البحث هي:
١. لمعرفة البحور او الأوزان المستخدمة في الأشعار وحي الأربعين لعباس محمود العقاد، وتغيير الأوزان من الزحافات والعلل.
  ٢. لمعرفة القافية المستخدمة في أشعار وحي الأربعين لعباس محمود العقاد، من الحروف، والحركات، وعيوبها.
- أما فوائده البحث كما يلي :

١. لفهم الخطوات في تحليل الشعر العربي العصري التي تستخدم قواعد الشعر القديم بعلم العروض والقوافي.
٢. لزيادة المعرفة حول تطور الأدب العربي، والأدب، والزيادة الحزنة العلمية في هذا المجال.

## د. التحقيق المكتبي

- بقدر بحث الباحث ، وجد الباحث عدد من الدراسات التي كانت متشابهة من ناحية الموضوع كما يلي:

البحث لمحمد شباكر، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا في سنة ٢٠١٤ بالموضوع "الشعر في ديوان البرودي (دراسة التحليلية عروضية وقافية)". وفي هذا البحث كتب وحصل الباحث علي البحور المستخدمة في الشعر ديوان البرودي، وكذلك القافية المستخدمة من الباحثة في هذا البحث، إما من ناحية الحروف، والحركات، وعيوبها.

البحث لخلية السلمي، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا في سنة ٢٠١٤ بالموضوع "موسقى الشعر في ديوان طرفة بن العبد (دراسة تحليلية عروضية وقافية)". وفي هذا البحث كتبت وحصلت الباحثة على البحور المستخدمة في الشعر ديوان طرفة بن العبد، وكذلك القافية المستخدمة، إما من الحروف، والحركات، وعيوبها.

البحث للأيو فاجروتي، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا في سنة ٢٠١٤ بالموضوع "موسقى الشعر وحي الأربعين لعباس محمود العقاد (دراسة تحليلية عروضية وقافية)". شرحت الباحثة عن البحور المستخدمة في ديوان وحي الأربعين لعباس محمود العقاد مع تغيير أوزانها والعلل فيها. وأيضاً بحثت الباحثة عن القافية التي تستخدم في الشعر وحي الأربعين من الحروف، والحركات، وعيوبها.

يمكننا أن نستخلص من البحوث الثلاثة، أن الثلاثة لديهم نفس الموضوع تقريباً ، أي تحليل الأوزان أو البحر و القافية في القصائد التي هي موضوع النقاش. بعد أن نبحت في عدد من الأماكن والمصادر ، وجد الباحث عديد من الدراسات التي درست وحللت أعمال عباس محمود العقاد، ولكن لم يوجد أي بحث يستخدم هذا الكائن المادي لديوان وحي الأربعين.

## هـ. الإطار النظري

### علم العروض

#### ١. تعريف علم العروض

العروض لغة : الناحية، من ذلك قولهم: أنت معي في عروض لا ثلاثيني. واصطلاحاً: علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات وعلل. <sup>١٠</sup> سماه الخليل <sup>١١</sup> عروضاً ببعض السبب منها لأنه ألهمها بمكة، فسماه بذلك تيمناً بها، أو لأن العروض من نواحي العلوم، لأنه في اللغة بمعنى الناحية، أو لأن العروض صعب على دارسه في أول عهده به، أو لأنه من البيت جزء مهم، فسُمي باسم جزئه. أو لأن العروض يعرض عليه الشعر، فما وافقه كان صحيحاً، وما خالفه كان فاسداً. <sup>١٢</sup>

علم العروض فيها فائدة، منها لمعرفة صحيح الشعر من فاسده، ولأمن المولد من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض، وتمييز الشعر من غيره كالسجع، ولتأكيد القرآن الكريم والحديث الشريف ليس شعراً. <sup>١٣</sup>

#### ١. الكتابة العروضية

هي كتابة الشعر كما يلفظ به، وهي تقوم علي امرين <sup>١٤</sup>:

أ. كل ما يلفظ يكتب، ولولم يكن مكتوباً وهذا يلتزم :

<sup>١٠</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)،

ص. ٦.

<sup>١١</sup> الخليل بن أحمد الفراهدي

<sup>١٢</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، ..... ص. ٦.

<sup>١٣</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، ..... ص. ٨.

<sup>١٤</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، ..... ص. ١٥.



- اعتبار الحرف المشدد حرفان، او لهما ساكن، والثاني متحرك، مثل "شَدَّ" يكتب "شَدَّد".
- يكتب المدة همزة بعدها الف مثل: آمن، تكتب أَمَّن.
- يكتب تنوين نونا ساكنة، مثل: حبلٌ، يُكتب حبلُنْ.
- تكتب الألف في الأسماء التي تتضمن الألف نطقاً لا كتابةً، مثل: هذا، تكتب: هاذا، ومثل هذه، وهذان وهؤلاء والرحمن، تكتب عروضياً: هاذه، هاذان، هاؤلاء، ازررحمان.
- إذا أشبعت هاء الضمير المفرد المذكور الغائب كُتبت حرفاً مجانساً للحركة، مثل: له، تكتب : لهو، وبه تكتب: بهي، أما إذا لم تشبع فلا تصور بأي حرق، وقد اجتمع الأشباع وعدمه في قول الشاعر:  
هي المور كما شاهدتها دول من سرَّ هو زمنٌ سائته أزمان  
فقد أشبع هاء "سرَّه" وبعدها حركة الزاي، ولم يشبع هاء "سائته" رغم أن بعدها حركة ايضاً، أما إذا وليها ساكن، فلا تشبع، ومثال ذلك قول الشاعر:  
أعلمه الرماية كل يومٍ فلما اشتدَّ ساعده رماني  
فلم تشبع هاء "أعلمه" : لأن بعدها ساكن.
- لما كانت العرب لا تقف على متحرك، فهم يمدُّون آخر الصدر وآخر العجز حتى التسكين، وتسمى الأحرف المتولدة عن الحركات الثلاث: "الضمة، والفتحة، والكسرة"، أحرف الأطلاق، فإذا كانت الحركة فتحةً كتبت : "ألفاً"، وإذا كانت الحركة ضمة كتبت "واوً"، وإذا كانت الحركة كسرة كتبت "ياءً".

ب. كل ما لا ينطق لا يكتب ولو كان مكتوباً ، وهذا يلتزم:

- ١) حذف همزة الوصل إذا لم ينطق بها ونجد هذه الهمزة في:
  - ماضي الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بالهمزة، وفي امرها ومصدرها. مثل: فانطلق، تكتب فنطلق.
  - أمر الفعل الثلاثي مثل: فاكتب، تكتب فكتب.
  - "أل" إذا كانت قمرية اكتفى بحذف الألف فقط، مثل: طلع القمر، تكتب طلع لقمر.
- ٢) تحذف واو عمرو.

- ٣) تحذف الألف والواو، والياء الساكنة من اواخر الحروف، والأفعال والأسماء إذا وليها ساكن. مثل: في البحر مشى الفتى، تكتب: فلبحر مثل فتى. وبعد الكتابة العروضية تضع خطاً صغيراً مائلاً (/) مقابل كل حركة، وسكوناً (٥) مقابل السكون، ثم نضع تحت الحركات التفاعيل المناسبة، وهذا يُعرف بتفعيل البيت الشعري.<sup>١٥</sup> وفيما يلي أمثلة على الكتابة العروضية:

ألهي لئن أقصيتني أو طردتني فما حيلتي يا ربّ ام كيف اصنع؟  
كتابة البيت عروضياً:

ألاهى لئن أقصيتنى أو طردتنى      فما حيلتى يا رب ام كيف اصنعو  
-٥//٥//      -٥//٥//      -٥//٥//      -٥//٥//      -٥//٥//  
٥//٥//

فعولن-مفاعيلن-فعولن-مفاعيلن      فعولن-مفاعيلن-فعولن-مفاعيلن

<sup>١٥</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٦٠.

## ٢. الأسباب والأوتاد والفواصل

يتألف البيت الشعري من الأجزاء، والأجزاء هي التفاعيل، وتألف التفاعيل من المقاطع العروضية، وهي الأسباب، والأوتاد، والفواصل. والسبب قسمان: خفيف وثقيل.<sup>١٦</sup>

أ- السبب الخفيف: ما تألف من حركة وسكون (٥/) مثل "هل"، "بل"، وقيل للسبب سبباً؛ لأنه يضطرب فيثبت مرة ويسقط اخري، وسمي خفيفاً؛ لخفته بسكون الحرف الثاني.<sup>١٧</sup>

ب- السبب الثقيل: ما تألف من حركتين (//) مثل "لم" و "بك" و "لك"، وسمي ثقيلًا؛ لثقله بأجماع متحركين. والوتد قسمان: مجموع ومفروق.

أ- الوتد المجموع: عبارة عن متحركين فساكن، مثل "نعم" و "عزي"، وسمي وتداً؛ لأنه يثبت ولا يزول، وسمي مجموعاً؛ لأجماع متحركين بلا فاصل.

ب- الوتد المفروق: عبارة عن متحركين بينهما ساكن، مثل "قال" و "بال" وسمي مفروقاً؛ لأن الساكن فرق بين متحركين.

والفاصلة قسمان: صغرى وكبرى

أ- فالصغرى: عبارة عن ثلاث حركات بعدها ساكن، مثل "سكنوا"، و "مدنا".

ب- والكبرى: عبارة عن أربع حركات بعدها ساكن، مثل "نصرهم".

<sup>١٦</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٧٠.

<sup>١٧</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٧٠.

وتجمع الأسباب والأوتاد والفواصل في جملة:

لَمْ / أَضَرَ / عَلَى / جَبَلِنَ / سَمَكَيْتُ.<sup>١٨</sup>

### ٣. أحرف التقطيع

وتسمى بأحرف التقطيع لأنهم إذا أرادوا تقطيع بيتٍ قطعه بواسطتها.<sup>١٩</sup> إختار العروضيون لوزن الشعر الفاء، والعين، واللام، إقتفاءً لأهل الصرف في وزن الأصول بهذه الحروف، فحذوا حذوهم في مطلق الوزن بها، وضافوا الى ذلك من الحروف الزوائد سبعة، وهي: الألف، والياء، والواو، والسين، والتاء، والنون، والميم، مجموعة في قولنا: لمعت سيوفنا.

### ٤. التفاعيل العشرة.

هي أجزاء البحور الشعرية، وعددها عشر: إثنان خماسيتان، وثمان ثباعية. فالخماسيتان: فعولن وفاعلن، والسباعية: مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات. وتنقسم التفاعيل الى قسمين: اصول وفروع، فالأصول اربعة، وهي كل تفعيلة بدأت بوتد مجموعا كان او مفروقا، وهي:

أ- فعولن (o/o//)، وتتكون من وتد مجموع وسبب خفيف.

ب- مفاعيلن (o/o/o//)، وتتكون من وتد مجموع وسبين خفيفين.

ت- مفاعلتن (o///o//)، وتتكون من وتد مجموع، وفاصلة الصغري.

<sup>١٨</sup> الفاصلة الصغري لا ترد الا في تفعيلتين هما: مفاعلتن، متفاعلن، اي في بحر الوافر والكامل، أما الفاصلة الكبرى، فتكون نتيجة إصابة التفعيلة بزحاف مزدوج مثل: مستفعلن، إذا حذف الثاني والرابع الساكنين جاءت الفاصلة الكبرى. انظر: علم العروض التطبيقي (ص ٢٠)

<sup>١٩</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، .....ص. ١٩.

ث- فاع لاتن (٥/٥-٥/٥-٥/٥)، وتتكون من وتد مفروق وسببين خفيفين.

والفروع ستة، وهي كل تفعيلة بدأت بسبب خفيفا كان او ثقيلًا، وهي:

أ- فاعلن (٥//٥/٥)، ويتكون من سبب خفيف، ووتد مجموع. ف"فعولن" الذي هو الأصل الأول آخره سبب خفيف. فإذا قدمته على الوتد يصير: "لن فعو" وهو غير مستعمل، فأبدلها بكلمة قدرها مستعملة عندهم وهي "فاعلن".

ب- مستفعلن (٥//٥/٥/٥)، وتتكون من سببين خفيفين ووتد مجموع.

ت- فاعلاتن (٥/٥//٥/٥)، وتتكون من سبب خفيف، ووتد مجموع، وسبب خفيف. ف"مفاعيلن" الأصل الثاني آخره سببان خفيفان، فإذا قدمتهما معا على الوتد مجموع، يصير "عيلن مفا" فهي مهملة، فأبدلها بلفظ معهود وهو "مستفعلن".

ث- متفاعلن (٥//٥//٥/٥)، ويتكون من فاصلة صغرى، ووتد مجموع. ف"مفاعلتن" الأصل الثالث آخره سببان ثقيلًا ثم خفيف. فإذا قدمتهما على الوتد المجموع، يصير "علتن-مفا" وهو مهمل، فغيره الى "متفاعلن" المستعمل عندهم، او يصير "تن-مفا-عل" وهو مهمل ايضا.

ج- مفعولات (٥/٥-٥/٥/٥)، وتتكون من سببين خفيفين بعدها وتد مفروق.

ح- مستفَع لَن (٥/-/٥/-٥/)، وتتكون من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق. ف"فاع-لاتن" دو الوند المفروق الذي هو الأصل الرابع آخره سببان خفيفان.

## ٢. الزحاف والعلة

الزحاف: يُطلق لغة على الإسراع، ومنه قول الله تعالى: "إذا لقيتم الذين كفروا زحفوا" (الأنفال: ١٥)، أي مشرعين، وسمي بذلك لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها وأسرع النطق بها. وإصطلاحاً: تغييرٌ يطرأ على ثواني<sup>٢٠</sup> الأسباب<sup>٢١</sup> دون الأوتاد، وهو غير لازم، بمعنى ان دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية ابائها<sup>٢٢</sup>. والزحاف نوعان، مفرد ومركب.

أولاً الزحاف المفرد: وذلك إذا كان في التفعيلة تغيير واحد، وهو ثمانية أنواع:

- أ. الحُبن: هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة، مثاله "مستفعلن" تصير "متفعلن"، ومثل "فاعلن" تصير "فعلن"، ومثل "فاعلاتن" تصير "فعالتن".
- ب. الإضمار: تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة، ويدخل تفعيلةً واحدةً فقط هي "متفاعلن" تصير: "متفاعلن" وتحول إلى "مستفعلن".
- ج. الوقص: حذف الثاني المتحرك، ويدخل في متفاعلن فقط، فتصير مفاعلن.
- د. الطي: حذف الرابع الساكن من التفعيلة، مثل مستفعلن، وتصير مستعلن.
- هـ. القبض: حذف الخامس الساكن من التفعيلة، مثل مفاعيلن، تصير مفاعلن، ومثا فعولن، تصير فعول.

<sup>٢٠</sup> احتص بثوانيتها دون أوائلها؛ لأنها محل التغيير.

<sup>٢١</sup> إحتص الزحاف بالأسباب لأنه أكثر دوراناً من العلة، كما لأسباب أكثر وجوداً من الأوتاد، فاحتص الأكثر بالأكثر.

<sup>٢٢</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، .....ص. ٢٨

و. العقل: حذف الخامس المتحرك من التفعيلة، ويكون في مفاعلتين فقط، وتصير مفاعلتين.

ز. العصب: تسكين الخامس المتحرك، ويكون من مفاعلتين فقط، فتصير مفاعلتين، بسكون اللام، وتحول إلى مفاعيلين.

ح. الكف: حذف السابع الساكن من آخر التفعيلة مثل فاعلاتن، تصير فاعلاتن.

ثانياً: الزحاف المزدوج أو المركب: وذلك عند ما يكون في التفعيلة زحافان، وهو أربعة أنواع:

أ. الخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين من التفعيلة، أي اجتماع الخبن والطي، ويدخل مستفعلن، فتصير مُتَعَلَّن. وهو لغة: فساد الأعضاء، فشبه الجزء الذي حذف منف حرفان بالعضو الذي فسد وسقط.<sup>٢٣</sup>

ب. الخزل: تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن من التفعيلة، أي اجتماع الإضممار والطي، ويدخل "متفاعلين" فتصير "مُتَفَعَّلُن". وهو لغة قطع السنام ونحوه، فشبه به ما ذكر؛ لأنه لما سقط رابعه أشبه ما قطع سنامه.<sup>٢٤</sup>

ج. الشكل: حذف الثاني والسابع الساكنين من التفعيلة؛ أي اجتماع الخبن والكف، ويدخل فاعلاتن، فتصير فعلات. وهو لغة التقييد، فشبه به حذف آخر الجزء وما يلي أوله؛ لمعنه انطلق الصوت وامتداده كمنع القيد للدابة من الإنطلاق في الميسر.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٣</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص. ٣٠.

<sup>٢٤</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص. ٣١.

<sup>٢٥</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص. ٣١.

د. النقص: تسكين الخامس وحذف السابع الساكن، اي اجتماع العصب والكف، ويدخل مُفاعِلَتُنْ، فتصير مفاعِلْتُ، وسمي الجزء منقوصا، لنقصه بالعصب والكف.

**العلة لغة:** المرض، وسميت بذلك، لأنها إذا دخلت التفعيلة أمرضتها واضعفتها، فصارت كالرجل العليل، واصطلاحا تغيير يطرأ علي الأسباب، والأوتاد من العروض او الضرب، وهي لازمة لأنها إذا وردت في اول بيت من القصيدة التزمت في جميع ابياتها.<sup>٢٦</sup> والعلة قسمان: علل زيادة، وعلل نقصان.

أولا: علل الزيادة: لا تدخل إلا ضرب البيت المجزوء فقط؛ لأنها تكون عوضا عن النقص الذي وقع في البحر، وتكون بزيادة حرف او حرفين في آخر التفعيلة، وهي:

أ. الترفيل: زيادة سبب خفيف علي ما أخره وتد مجموع، مثل: فاعلن، تقلب النون الفاء، وتزيد وتد خفيفا، فتصير فاعلاتن، ومثل متفاعلن، تصير متفاعلاتن، والترفيل يدخل مجزوء الكامل، والمتدارك.

ب. التدييل: زيادة حرف ساكن علي ما أخره وتد مجموع، ويدخل متفاعلن، فتصير متفاعلان، وذلك في مجزوء الكامل، ويدخل فاعلن، فتصير فاعلان، وذلك في مجزوء المتدارك.

ج. التشبيع: زيادة حرف ساكن علي ما أخره سبب خفيف، ويدخل فاعلاتن في مجزوء الرمل، فتصبح فاعلاتان.

ثانيا: علل النقص:

<sup>٢٦</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.٣٢٠.



- أ. الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مثل مفاعيلن، تصير مفاعي، وتنقل الى فعولن.
- ب. القطف: اجماع العصب مع الحذف، ويدخل مفاعلتن فتصير مفاعلًا، فتنقل الى فعولن.
- ج. الحدد: حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة، ويدخل متفاعلن، فتصير متفًا، فتنقل الى فعلن.
- د. الصلم: حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة، ويدخل مفعولات، فتصير مفعو، وتنقل فعلن.
- هـ. الوقف: تسكين السابع المتحرك من آخر التفعيلة، ويدخل مفعولات، فتصير مفعولات.
- و. الكشف: حذف السابع المتحرك، ويدخل مفعولات، فتصبح مفعولًا فتنقل مفعولن.
- ز. القصر: حذف ساكن السبب الخفيف، وإسكان ما قبله، مثل مفاعيلن، فتصير مفاعيلن.
- ح. القطع: حذف ساكن الوتد المجموع، وتسكين ما قبله، مثل فاعلن، فتصير فاعلن.
- ط. البتر: اجماع الحذف والقطع مثل فعولن، فتصير فع، ومثل فاعلاتن، فتصير فاعلن.

ثالثا العلة الجارية مجرى الزحاف

وهي التي تأخذ صفة الزحاف في عدم اللزوم، وهيا كثيرة منها.

أ. التشعيث، وهو حذف الأول - أو ثاني الوند المجموع فتنتقل فاعلن إلى قائلن أو فاعنن وفاعلائن إلى فالاثنن. كما وقع في عروض المتدارك وضربه وحشوه بلا لزوم.

ب. الخزم وهو زيادة حرف إلى أربعة أحرف في أول بيت أو زيادة حرف أو حرفين في أول الشطر الثاني مثل فَعُوْلُنْ إلى فَفَعُوْلُنْ (و/و/و) أو فَاَفَعُوْلُنْ (و/و/و/و)

ت. الخزم (الراء) وهو إسقاط أول الوند المجموع في أول شطر من البيت مثل فعولن إلى عَوْلُنْ مفاعلتن إلى فَاعِلْتُنْ.

وهذه الجدول عن الفرق بين الزحاف والعلة.<sup>٢٧</sup>

م	الزحاف	العلة
١	يختص بالأسباب	تدخل الأسباب والأوتاد
٢	يدخل الحشو والعروض والضرب	تدخل العروض والضرب
٣	إذا عرض لا يلزم غالباً	إذا عرضت لزمت غالباً.
٤	الزحاف منه قبيح، كالزحاف المزدوج، ومنه ما هو واجب كالقبض في عروض الطويل، والخبث في عروض البسيط، ومنه	العلة بعضها قبيح كالخزم والخزم، وبعضها حسن كالتشعيث والحذف في العروض المتقارب التام.

<sup>٢٧</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، .....ص. ٣٨٠.

	ما هو حسن كالحبن في غير عروض البسيط.
--	--------------------------------------

### ٣. البحور الشعرية

البحور جمع من البحر وقد يذكر العروضيون بأوزن الشعر. والبحر اصطلاحاً هو حاصل تكرار الجزاء من التفعيلات بوجه شعري.<sup>٢٨</sup> البحر هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الشاعر، وسمي بحراً؛ لأنه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر، فاشبه البحر الذي لا يتناهى بما يغترف منه.<sup>٢٩</sup> تنقسم الخليل بن احمد الفراهدي الى خمسة عسر بحورا. وزاد عليها الأخفش بحراً آخر سماه المتدارك. حتى تكون ستة عسر بحورا. وهي:

#### أ. بحر الطويل

وزنه:

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

سمي بالطويل لأخطال بتام اجزائه، فلم يستعمل مجزوء ولا مشطورا، ولا منهوكا. وللطويل عروض واحدة مقبوضة، وثلاثة اضراب؛ صحيح، ومقبوض، ومحدوف.

#### ب. بحر المديد

وزنه:

فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن / فاعلن

<sup>٢٨</sup> عبد العزيز العتيق، علم العروض والقافية، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧)، ص. ٢٠.

<sup>٢٩</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، ..... ص. ٣٢.

لا يستعمل الا مجزوءا سداسي الأجزاء فقط، وشد استعماله تأما. سمي بالمديد لأن الأسباب امتدت في اجزائه السباعية، فصار احدها في اول الجزء، والآخر في اخره.

ج. بحر البسيط

وزنه:

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فاعلن / مستفعلن/ فاعلن  
 سمي بالبسيط؛ لانبساط الأسباب في اجزائه السباعية، والانبساط هو التوالى، وعلّة التسمية لا توجبها.

د. بحر الوافر

وزنه في دائرته:

مفاعلتن/ مفاعلتن/ مفاعلتن / مفاعلتن / مفاعلتن / مفاعلتن  
 أما الوزن الغالب عليه، فهو: مفاعلتن/ مفاعلتن/ مفاعل، مرتين، وقد دخل عروضه وضربه العصب مع الحذف، فصارت "مفاعلتن" "مفاعل"، ونقلت الى فعولن.

سمي وافرا؛ لكثرة الحركات في تفعيلاته ووفرتهما، لأنه ليس في الأجزاء "التفاعيل" أكثر حركات من مفاعلتن.

هـ. بحر الكامل

وزنه:

متفاعلن/ متفاعلن/ متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن

سمي بالكامل؛ لكماله في الحركات؛ لأنه أكثر الشعر حركات؛ لاشتمال البيت التام منه على ثلاثين حركة، وليس في البحور ما هو كذلك، والوافر وان كان كذلك في الأصل، لكنه لم يجيء تأما اصلاً، فلا يستعمل الا مقطوفا او مجزوءا.

### و. بحر الهزج

وزنه في دائرته:

مفاعيلن/ مفاعيلن/ مفاعيلن مفاعيلن/ مفاعيلن/ مفاعيلن

سمي بالهزج: لأن العرب تهزج به، اى تغنى، والهزج لون من الغناء، ولا يستعمل الا مجزوءا وشد مجيئه تأما. وللهزج عروض واحدة مجزوءة صحيحة وضربان صحيح ومحدوف.

### ز. بحر الرجز

وزنه في دائرته:

مستفعلن/ مستفعلن/ مستفعلن مستفعلن/ مستفعلن/ مستفعلن

اختلف في سبب تسميته بالرجز، فقيل: لأظطرابه، وهو مأخوذ من الناقة التي يرتعش فخداها، وسبب اضطرابه جواز حذف حرفين من كل تفعيلة من تفعيلاته، وكثرة أصابته بالزحافات، والعلل، والشطر، والنهك، والجزء، وهو من أكثر البحور تقلبا، فلا يبقى على حال واحدة.<sup>٣٠</sup>

وقيل سمي بذلك؛ لأن الشائع منه المشطور ذو الثلاثة الأجزاء، فهو بهإذا شبيه بالراجز من الإبل، وهو ما شد إحدى يديه وبقي قائما على ثلاثة قوائم.<sup>٣١</sup>

### ح. بحر الرمل

وزنه:

<sup>٣٠</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي، (القاهرة: المكتبة الخانجي، ١٩٩٤)، ص. ٧٧.

<sup>٣١</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي، .....، ص. ٧٧.

فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلاتن فاعلاتن

سمي بالرمل لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأية من تتابع التفعيلة "فاعلاتن" فيه، والرمل في اللغة الهرولة، وهي فوق المشى ودون العدو.<sup>٣٢</sup>

ط. بحر السريع

وزنه:

مستفعلن/ مستفعلن/ مفعولات مستفعلن/ مستفعلن/ مفعولات

سمي بالسريع؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأية من كثرة السبب الخفيفة فيه، والأسباب اسرع من الأوتاد في النطق بها.<sup>٣٣</sup>

ي. بحر المنسرح

وزنه:

مستفعلن/ مفعولات/ مستفعلن مستفعلن/ مفعولات/ مستفعلن

سمي بالمنسرح؛ لأنسراحه، اي لسهولته على اللسان.<sup>٣٤</sup>

ك. بحر الخفيف

وزنه:

فاعلاتن/ مستفعلن/ فاعلاتن فاعلاتن/ مستفعلن/ فاعلاتن

سمي بالخفيف لحقته، وهذه الحفة متأية من كثرة الأسباب الخفيفة، والأسباب أخف من الأوتاد. يأتي الخفيف تأما ومجزوءا، فالتام له عروضان وثلاثة اضرب.<sup>٣٥</sup>

ل. بحر المجتث

<sup>٣٢</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي.....، ص. ٨٣.

<sup>٣٣</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي.....، ص. ٩٥.

<sup>٣٤</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي.....، ص. ١٠٣.

<sup>٣٥</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي.....، ص. ١٠٩.

وزنه في دائرته:

مستفع لن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن  
مستفع لن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن  
ولا يستخدم الا مجزوءا.

سمي مجتثا: لأنه إجتث اي اقتطع من بحر الخفيف بتقديم "مستفع لن" على  
"فاعلاتن". له عروض واحدة صحيحة وضرب صحيح.<sup>٣٦</sup>

م. بحر المتقارب  
وزنه:

فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن  
فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن  
سمي بالمتقارب، لقرب اسبابه من الأوتاد، فبين كل وتدين سبب خفيف  
واحد.<sup>٣٧</sup> وللمتقارب التام عروض صحيحة واربعة أضرب، وهي صحيح  
"فعولن"، محذوف "فعو"، مقصور "فعول"، وأبتر "فع".

ن. بحر المتدارك  
وزنه:

فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن  
فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن  
سمي بالمتدارك؛ لأن الأخفاش الأوساط تدارك به على الخليل الذي أهمله،  
ويسمى أيضا المتدارك بالكسر؛ لأن تدارك المتقارب، أي اتحق به؛ لأنه خرج منه  
بتقديم السبب على الوند، ويسمى المتسق؛ لأن كل من اجزائه على خمسة  
أحرف، وبالشقيق؛ لأنه اخو المتقارب، إذ اصل كل منهما وتد مجموع وسبب  
خفيف، وبالخبب إذا خبن تشبيها له بالخبب الذي هو نوع من السير في  
السرعة، وركض الخيل؛ لأنه يحاكي صوت حافر الفرس على الأرض وضرب

<sup>٣٦</sup> محمد الدمهوري، الإرشاد الشافي على متن الكافي في العروض والقوافي،.....ص.١٠٣.

<sup>٣٧</sup> محمد الدمهوري، الإرشاد الشافي على متن الكافي في العروض والقوافي،.....ص.١٠٥.

الناقوس؛ لأن الصوت الحاصل به يشبه إذا حبن، ومنهم من يسميه المحدث؛  
لحدثه عهده.<sup>٣٨</sup>

## القافية

القافية في اللغة اسم فاعل من قفاه يقفوه إذا تبعه، قال الله سبحانه وتعالى:  
"ثم قفينا على آثارهم برسلنا" (الحديد: ٢٧)، فالتقفية تشير الى تتابع الرسائل  
والرسل على طريق هداية البشر. وفي الاصطلاح: آخر ساكن في البيت إلى أقرب  
ساكنٍ يليه مع المتحرك الذي قبله.<sup>٣٩</sup> وقال الأخفاش: انها آخر كلمة في البيت؛  
وعند قطرب والفراء: انها حرف الراوي.<sup>٤٠</sup>

سمي بالقافية لأنها تقفو الكلام، اي تأتي في آخره، او لأنها فاعلة بمعنى  
مفعولة، كما يقال: "عيشة راضية" بمعنى مرضية، كأن الشاعر يقفوها اي ينبعها  
ويطلبها.<sup>٤١</sup>

### ١. حروف القافية

حروف القافية ستة، وهي الراوي، والردف، والوصل، والتأسيس، والخروج،  
والدخيل. وكلها إذا دخلت اول القصيدة تلزم كل ابياتها.<sup>٤٢</sup>  
أ. الراوي

<sup>٣٨</sup> محمد الدمهوري، الإرشاد الشافي على متن الكافي في العروض والقوافي،.....ص.١٠٧.

<sup>٣٩</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٥٢.

<sup>٤٠</sup> الحساني حسن عبدالله، الكافي في العروض والقوافي،.....ص. ١٤٩

<sup>٤١</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٥٥.

<sup>٤٢</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٥٧.



وهو النغمة التي ينتهي بها البيت، ويلتزم الشاعر تكراره في ابيات القصيدة، وموقعه في اخر القصيدة، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة لامية، او ميمية، او نونية، ان كان حرفها الأخير لأما، او ميمًا، او نونا. الراوي لا يكون حرف مدٍ، ولا هاء.

ب. الوصل

هو ما جاء بعد الراوي من حرف مد أشبعت به حركة الراوي، او ها وليت الراوي، وحروف المد قد يكون الفاء، او واوا، او ياء.

ج. الخروج

هو حرف مد يلي هاء الوصل المتحركة، سمي بذلك؛ لأنه يخرج به من البيت، ومثاله الألف في "تعيدها" والواو في "أذكره"، ولياء في "نعله".

د. الرّدف

هو حرف مدّ او لين، يقع قبل الراوي دون فاصل بينهما، وسمي بذلك؛ لوقوعه خلف الراوي، كالرديف خلف راكب الدابة.<sup>٤٣</sup>

هـ. التأسيس

هو ألف بينها وبين الراوي حرف واحد متحرك يسمى الدخيل، وسميت هذه الألف تأسيسًا؛ لتقدمها على جميع حروف القافية، فأشبهت أسّ البناء.<sup>٤٤</sup>

و. الدخيل

هو الحرف المتحرك الفاصل بين الراوي وألف التأسيس، وهذا الحرف وان كان من لوازم القافية، فليس بلازم التزامه بعينه في القصيدة، وذلك بخلاف حرف القافية الأخرى، وقد سمي بذلك؛ لوقوعه بين حرفين خاضعين لمجموعة

<sup>٤٣</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٥٩.

<sup>٤٤</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٦٠.

من الشروط، في حين انه لا يخضع لشروط مماثله، فشابه الدخيل على القوم.<sup>٤٥</sup>  
ومثال الدخيل: الراء، والهمزة، في: "المكارم" و "العظائم".<sup>٤٦</sup>

## ٢. حركة القافية

حركات القافية ست؛ وهي المجرى، والنفاد، والحدو، والإشباع، والرش، والتوجيه.  
أ. المجرى: هو حركة الراوى المطلق "المتحرك"، وسميت بذلك؛ لأنها مبدأ جريان الحركة في الوصل.  
ب. النفاد: هو حركة الهاء الوصل الوقعه بعد الراوى مثل فتحة الهاء في "دموعها"، والنفاد هو الانقضاء، والتام، وبهذه الحركة تتم الحركات وتنقضى.  
ت. الحدو: حركة ما قبل الردف، وسميت بذلك، لأنها تحاذى غالباً الردف الذى بعده، ومثال الحدو ضمت التاء في "نُؤب".  
ث. الإشباع: حركة الدخيل، مثل كسرة الراء في "المكارم".  
ج. الرّس: حركة ما قبل ألف التأسيس، فلا يكون الا فتحة، وسمي بذلك؛ لأنه مأخوذ من قولهم: رسست الشيء، بمعنى ابتدائه على خفاء، فالرس ابتدائي به لوازم القافية، ومثاله فتحة الكاف في "المكارم".  
ح. التوجيه: حركة ما قبل الراوي المقيد، اي الساكن مثل ضمة القاف في قولك: "لم يُقْل"، سمي بذلك؛ لأن الشّاعر له الحق ان يوجهه الى اي جهة شاء من الحركات.<sup>٤٧</sup> وأجاز بعضهم هذا الاختلاف ولم يعده غيباً، وابع الخليل الجمع بين الضم والكسر، وعاب الجمع بين الفتح والضم والكسر.

<sup>٤٥</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٦٠.

<sup>٤٦</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٦٠.

<sup>٤٧</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٦٨.

الحاصل ان في التوجيه ثلاثة مذاهب:

أحدها الأخفاش: وهو انه ليس بعيب مطلقا، ولهذا يسمى بالتوجيه. لأن الشاعر له الحق ان يوجهه الى اي جهة شاء من الحركات.

ثانيها للخليل: وهو جواز الضمة مع الكسرة، وامتناع الفتحة من أحدهما. ثالثها لكراع، وهو أمام من أئمة اللغة: ان الجمع بين الضمة والفتحة جائز، ولا تأتي الكسرة مع احدهما.

القافية نوعان، مطلقة ومقيدة. فالمطلقة ما كان رويها متحركا، وتنقسم الى خمسة اقسام؛ مطلقة مؤسسة، ومطلقة مؤسسة موصولة بهاء، ومطلقة مردفة، ومطلقة مردفة موصولة بهاء، ومطلقة مردفة موصولة بمد. أما المقيدة ما كان رويها ساكنا، وتنقسم الى ثلاثة اقسام؛ مقيدة مردفة، ومقيدة مؤسسة، ومقيدة مجردة.

### ٣. عيوب القافية

- أ. الإكفاء: وهو اختلاف الراوى بحروف متقربة في المخرج اشتقوه من قولهم: "اكفأت الإناء"، اي قلبته؛ لأن الشاعر قلب الراوى عن وجهته الأولى. ومثال الأكفاء "شارخ، و شارح"، و"قارس، و قارص"، فالحاء والحاء متقاربان في المخرج، وكذلك السين والصاد.<sup>٤٨</sup>
- ب. الإجازة: هي اختلاف الراوى بحروف متباعدة في المخرج مثل اللام والميم في "قليل و ذميم". وسميت إجازة من إجازة الخبل وهي المخلفة بين قواه بأن يجعل إحداهن قوية ولأخرى ضعيفة.

<sup>٤٨</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٧٢.

ج. الإقواء: وهو اختلاف حركة الراوى بين الضم والكسرى القصيدة الواحدة، وهذه التسمية أخذت من قول العرب "أقوت الدار"، إذا خلت، وسميت القافية مقوأة؛ لخلوها من الحركة التي بنيت عليها.

د. الإصراف: هو اختلاف حركات الراوى "المجرى" بالفتح مع الضم أو الكسر، اخذ من قولهم: صرفت الشيء، أي ابعده عن طريقه، كان الشاعر صرف الراوى عن طريقه الذى كان يستحقه من مماثلة حركة الحركة الراوى الأولى.<sup>٤٩</sup>

هـ. الإيطاء: هو تكرار كلمة الراوى بلفظها ومعناها من غير فاصل اقله سبعة ابيات، وكلما قلَّ الفاصل زاد الأيطاء قبجا، وهو مأخوذ من المواطاة التي تعنى الموافقة.<sup>٥٠</sup>

و. التضمين: تعليق القافية البيت الذى بعده، وهو نوعان: قبيح، وجائز، فالأول ما لا يتم الكلام الا به، مثل جواب الشرط، والقسم، والخبر، والفاعل، والصلة. والثانى ما يتم الكلام بدونه، وتكون الحاجة اليه هي تعميل المعنى المتقدم فقط، مثل جواب الشرط، والنعته، والإستثناء، وغيرها.

#### ٤. السناد وانواعه

السناد: عيب يقع فيما قبل الراوى من احرف وحركات، وهو انواع:

أ. سناد الردف: هو ان يكون بيت مردِّفاً، وآخر غير مردف، نحو (ولا توصيه - ولا تقصه)

ب. سناد التأسيس: هو تأسيس أحد البيتين دون الآخر، نحو (ضاحكٌ -

تفسكُ)

<sup>٤٩</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٧٢.

<sup>٥٠</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي،.....ص.١٧٦.

- ج. **سناد الإشباع**: هو اختلاف حركة الدخيل مثل كسرة الباء وضم الضاد في "الأصابع - و تواضع".
- د. **سناد الحدو**: هو اختلاف حركة ما قبل الرفع بحركتين متباعدتين في الثقل "الفتح والكسر"، أو "الفتح والضم". نحو (نَوْرٌ و جَوْرٌ)
- هـ. **سناد التوجيه**: هو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الراوى المقيد. نحو (حَمَقٌ و سَحَقٌ).

#### و. منهج البحث

- منهج البحث هو النشاط ليجمع البيانات ويقدمها بنظام موضوعي.<sup>٥١</sup> وفي هذا البحث أيضا، الباحث لا يتبرأ عن استعمال المنهج المتصل بتحصيل البحث العالي. وأما المنهج لها البحث، فما يلي:
١. نوع البحث
- نوع هذا البحث بحث مكتبي (*library research*) لجمع البيانات و المعلومات بمساعدة المصادر المتعددة في غرفة المكتبي أما كان بالكتبية إما من الكتب أو المقالات العلمية أو البحث أو الأطروحة أو مواد أخرى مناسبة من هذا البحث.<sup>٥٢</sup>
٢. مصادر البيانات
- مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

<sup>٥١</sup> Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. (Yogyakarta: ar-Ruzz Media.2016).h.27.

<sup>٥٢</sup> Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. (Jakarta: Bumi Aksara.2008).h.28.

أ. مصدر البيانات الرئيسي، هو البيانات المباشرة و ينال من البيانات الفحص لغرض الخاص سرعة والمصادر الرسمي لهذا البحث هو ديوان وحي الأربعة لعباس محمود العقاد.

ب. مصدر البيانات الإضافي، هو ما يأيد ويساعد إقامة البحث. ومصادر هذا البحث هو كتب ورسائل تبحث في علوم العروض والقافية، وتبحث في ديوان وحي الأربعة و في ترجمة الحيات العقاد.

### ٣. تقنيات جمع البيانات

في تقنيات جمع البيانات يستعمل الباحث من نوع المكتبي و الكتابي. الدراسة المكتبي هي السعي أو العمل ليحصل على جميع البيانات التي تتعلق البحث بشيء لموضوع البحث.<sup>٥٣</sup> ويستمر بتسجيل وتحليل بيت الشعر في ديوان وحي الأربعة واحدة فواحدة لمعرفة محور و قافية مستخدمة فيها.

### ٤. طرق تحليل البيانات

في هذا البحث يحلل الباحث بخطوات تالية كما يلي :

- أ. يقرأ كل آيات من الأشعار في ديوان وحي الأربعة.
- ب. يكتب الآيات كتابة عرضية.
- ج. يقع رموزا للحركات والسكونات.
- د. يذري للتفجيلة من كل بيت الأشعار.
- هـ. يدرس ويحلل جميع الآيات في ديوان وحي الأربعة من حيث استخدام البحور المستخدمة مع الأوزان، و العلل الموجودة.

و. يدرس و يحلل ويصف على الفافية التي تستخدم الشاعر في ديوان وحي الأربعين، أما من الحروف، والحركات، وعيوب قافيتها.

### ز. نظام البحث

نظام البحث الذي سيستعمل الباحث كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث و تحديد البحث و أغراض البحث و فوائده و تحقيق المكتبي و إطار النظري و منهج البحث ثم نظام البحث.

الباب الثاني يبحث في السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد كمؤلف ديوان وحي الأربعين الذي تستخدم كموضوع مادي في هذه البحث، ولحظة عن ديوان وحي الأربعين الذي يستخدم ككائن رسمي له.

الباب الثالث الذي هو جوهر هذا البحث، يعني تحليل الشعر لعباس محمود العقاد في ديوانه وحي الأربعين تحليلاً عرضياً وقافوياً. الباب الرابع هو الاختتام كتخليص البحث و الاقتراح.

## الباب الرابع

### الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد تحليل الشعر وحي الأربعين لعباس محمود العقاد بدراسة تحليلية عرضية وقافية، قدم الباحث نتائج هذا البحث اختصاراً وتسهيلاً لفهم ما كتبها الباحث، وهي كما يلي:

١. استخدم العقاد في ديوانه وحي الأربعين أربعة عشر (١٤) بحراً. وهي بحر الطويل و بحر البسيط و بحر الخفيف و بحر الرجز و بحر الرمل و بحر السريع و بحر الكامل و بحر المجتث و بحر المديد و بحر المنسرح و بحر الهزج و بحر الوافر و بحر المتقارب و بحر المتدارك.

٢. و في بحر الطويل زحاف قبض و في بحر البسيط خبن وطي و في بحر الخفيف خبن وخبيل و شكل و في بحر الرجز خبن وطي و في بحر الرمل خبن وكف وطي و في بحر الكامل وقص وإضمار و في بحر المجتث خبن و في بحر المنسرح خبن وطي و في بحر الهزج كف و في بحر الوافر عصب و في بحر المتقارب ثلم و خرم و قبض و في بحر المتدارك خبن. ومنها كل أشعار في ديوان وحي الأربعين متفق بالقواعد البحور السابقة.

٣. العلة التي وجدها الباحث في ديوان وحي الأربعين هي: خرم وحذف في الطويل وقطع وقصر وتذييل في البسيط وقصر وتشعيت في الخفيف وقطع وتذييل وحذف في الرجز ومشبع وقصر وحذف في الرمل وقطع وترفيل وحذف في الكامل وحذف في المديد وقطع في المتدارك. كل علة فيها تتبع القواعد



إلا قطع في الكامل والرجز والبسيط وهي تخالف القواعد تستخدم في الحشو.

٤. كانت العلة تجري مجرى الزحاف هي الخزم في الطويل والتشعيث في الخفيف والخزم في الكامل.

٥. اختار العقاد حروف الباء والتاء والجيم والحاء والداد والراء والسين الضاض والعين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والهمزة والياء استعمالا كروي القافية في قصائده.

٦. وكانت عيوب القافية في ديوان وحي الأربعين هي؛ الإكفاء والإجازة. ولا السناد في هذا الديوان.

## ثبت المراجع

### مراجع اللغة العربية

الدمنهوري محمد. ١٩٣٦. المختصر الشافي على متن الكافي. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي.

الزيات أحمد حسان. ١٩٨٥. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار النهضة الغربية.

السكوت حمدي. ١٩٨٣. أعلم الأدب المعاصر في مصر. القاهرة: دار الكتب المصري.

العطوي مسعد بن عيد. الأدب العربي الحديث. تبوك: الألوكة.

العقاد عباس محمود. ٢٠١٣. وحي الأربعين. القاهرة: هنداوي للتعليم والثقافة.

العمري زينب عبد العزيز. شعر العقاد. القاهرة: مكتبة الشباب.

دويش عبدالله. ١٩٨٧. دراسات في العروض والقافية. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.

عبدالله الحسني حسن. ١٩٩٤. كتاب الكافي في العروض والقوافي. القاهرة: مكتبة الخانجي.

عتيق عبد العزيز. ١٩٨٧. علم العروض والقافية. بيروت: دار النهضة الغربية.

عويدة كامل محمد محمد. ١٩٩٤. عباس محمود العقاد. بيروت: دار الكتب العلمية.

فاتح أحمد. ٢٠١٦. كشف الخافي في العروض والقوافي. بوكياكرتا: إيديا بريس.

## مراجع اللغة الاندونسي

Bahrudin Ahmad. 2011. *Sastrawan Arab Modern*. Jakarta: Guepedia Publisier.

Kamil Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Klasik dan Modern*. Jakarta: Raja Press

Mardalis. 2008. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara.

Wildana Wargadinata dan Layli Fitriani. 2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Press.

Winaryo Surakhmad. 1994 *Pengantar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Angkasa.